

خلافة ولله أعلى، واختلف في عدد المصاحف
 التي كتبها عثمان فغلب وهو الذي صوبه
 ابن عاصم في شرح الاعلان انما نسخة المكي
 والشامي والبصري والكوفي، والمدني العام
 الذي سيره عثمان رضي الله عنه من محل
 نسجه الى مقره والمدني الخاص به الذي
 حبسه لنفسه وهو المسمى بالامام، وقال
 المحافظ ابن حجر والجلال السيوطي رحمهم الله
 المشهور انها خمسة وقال صاحب زاد القراء
 لما جمع عثمان القرآن في مصحف سماه الامام
 ونسخ منه مصاحف فأنفذ منها مصحفا
 الى مكة، ومصحفا الى الكوفة، ومصحفا
 الى البصرة، ومصحفا الى الشام، وحبس
 مصحفا بالمدينة، وقال الجعبري حبس
 مصحفا بالمدينة للناس وآخر لنفسه وسير
 باقيها الى امرائه ثم قال ومجموعها ثمانية
 خمسة متفق عليها وثلاثة مختلف فيها
 انتهى، يعني بالخمسة المتفق عليها الكوفي
 والبصري والشامي، والمدني العام، والمدني
 الخاص

الخاص، وبالثلثة المختلف فيها المكي
 ومصحف البحرين ومصحف اليمن لقول
 العلامة الشاطبي رحمه الله،
 وسائر في نسخ منها مع المدني،
 خوف وشام وبصرى لئلا يبصر
 وقيل مكة والبحرين مع يمن،
 ضاعت بها نسخ في نشرها وطرأ
 فان قلت ما ذكره الشاطبي في البيتين
 سبعة لا ثمانية قلت بل ثمانية فان المدني
 يشمل العام والخاص بدليل قوله في سورة
 البقرة، أوصى الامام مع الشامي والمدني،
 فانه صحيح في تعدد المدني وذلك ان عثمان
 رضي الله عنه لما جمع القرآن في مصحف
 سماه الامام نسخ منه مصاحف فحبس
 لنفسه الامام وسير المدني الى مقره وسير
 باقيها الى امرائه الامصار، وقد اختلف
 ايضا في المصري، والفرق بين المصحف
 والمصاحف ان المصحف هو الاوراق المجردة
 التي جمع فيها القرآن في عهد النبي بكر وكانت